East Sea

الاسم من الماضي،
وللحاضر وللمستقبل.

1 قضية تسمية منطقة البحر

بين شبه الجزيرة الكورية والأرخبيل الياباني

لم تتوصل جمهورية كوريا واليابان بعد إلى اتفاق على اسم مشترك لمنطقة البحر بين شبه الجزيرة الكورية والأرخبيل الياباني. تدعي اليابان أن اسم "بحر اليابان" هو الاسم الوحيد المعمول به دوليًا للجسم المائي المعنيّ، وترفض قبول أي اسم آخر. وفي الوقت نفسه، استنادا إلى حقيقة أن 75 مليونًا من سكان كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية تستخدمان اسم **"بحر الشرق"**، كما أنّ عددا متزايدا من رسامي الخرائط البارزين ووسائل الإعلام حول العالم يفضلون استخدام كلا الاسمين، فإنَّ الحكومة الكورية تؤيد الاستخدام المشترك لكل من **"بحر الشرق"** و"بحر اليابان" إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق على اسم مشترك واحد.

بحر الشرق

الاسم من الماضي، وللحاضر وللمستقبل

2

"بحر الشرق"

الاسم من الماضي، والحاضر والمستقبل.

تاريخ لأكثر من ألفي سنة

كما تدلّ عليه العديد من الوثائق التاريخية، فإنه قد استخدم اسم "بحر الشرق" للإشارة إلى منطقة البحر بين شبه جزيرة كوريا والأرخبيل الياباني لأكثر من ألفي سنة. إنّ منطقة البحر معروفة لدى 75 مليون شخص يعيشون في شبه الجزيرة الكورية باسم "بحر الشرق".

حتى مطلع القرن التاسع عشر كان يشار أيضا إلى منطقة البحر المعنية بأسماء مختلفة مثل "البحر الشرقي"، و"بحر جوسون"2 و"بحر كوريا" و"بحر بلاد المشرق". حتى أنَّ عددا من الخرائط اليابانية، وصفت هذا الجسم المائيّ باسم "بحر جوسون" بدلا من "بحر اليابان"3 حتى وقت قريب كما في عام 1870.

三國史記卷第十三

高句麗本紀第一 始祖東明聖王 姓高氏諱朱蒙 一云鄒牟 一云象解 先是扶餘王解夫婁老無子祭山川求嗣其所御馬至鯤淵見大石相對流淚王怪之使人轉其石有小兒金色蛙形 蛙一作蝸 王喜曰此乃天賚我令胤乎乃收而養之名曰金蛙及其長立為太子後其相阿蘭弗曰日者天降我曰將使吾子孫立國於此汝其避之東海之濱有地號曰迦葉原土壤膏腴宜五穀可都也阿蘭弗遂勸王移都於彼國號東扶餘其舊都有人不知所從來自稱天帝子解慕漱來都焉及解夫婁薨金蛙嗣位於是時得女子於太白山南優渤水問之曰我是河伯之女名柳花與諸弟出遊時有一男子自言天帝子解慕漱誘我於熊心山下鴨淥邊室中私之即往不返父母責我無媒而從人遂謫居優渤水金蛙異之幽閉於室中為日所炤引身避之日影又逐而炤之因而有孕生

三國史記卷第十三 一

東海 (بحر الشرق)
السجلات التاريخية
للممالك الكورية الثلاث.
يروي هذا الكتاب المؤثر تاريخ الممالك القديمة في كوريا، ويُبين أن اسم "بحر الشرق" كان يُستخدم منذ حوالي عام 50 ق. م.

1] هناك العديد من المراجع المُدرجة في السجلات التاريخية للممالك الكورية الثلاث (*三國史記*)، وعلى نصب الملك العظيم غوانغايتو(414) وعلى خريطة ثماني مقاطعات في كوريا (1531 *八道總圖*).

2] كانت مملكة جوسون مملكة كورية استمر حكمها منذ عام 1392م وحتى عام 1910م.

3] إنّ مختلف الخرائط اليابانية، مثل الخريطة المبسطة لأطراف اليابان (*日本邊界略圖*) التي رسمها تاكاهاشي كاجياسو في عام 1809م، وخارطة العالم الجديدة (*新製輿地 全圖*) التي رسمها ميتسوكوري شوجوين في عام 1844م، وخريطة الحدود الهامشية الشمالية الغربية لليابان (*本邦西北邊界略圖*) التي رسمها ياسودا رايشو في عام 1850م، قد أشارت إلى منطقة البحر المعنية باسم "بحر جوسون".

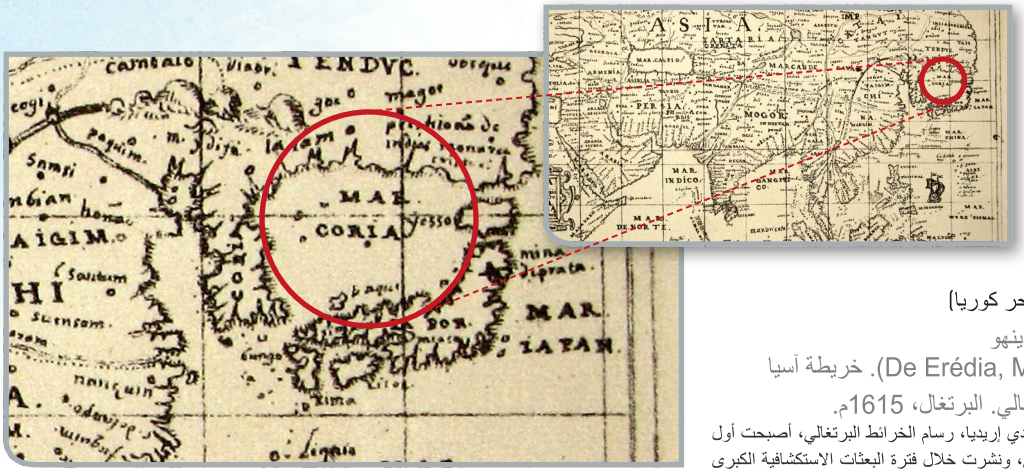

MAR CORIA [بحر كوريا]

دي إريديا، مانويل غودينهو
(De Erédia, Manuel Godinho). خريطة آسيا
رسام خرائط كبير برتغالي. البرتغال، 1615م.

إن خريطة آسيا التي رسمها دي إريديا، رسام الخرائط البرتغالي، أصبحت أول خريطة من الأصل الأوروبي، ونشرت خلال فترة البعثات الاستكشافية الكبرى في جميع أنحاء العالم، والتي كانت قد حددت اسم منطقة البحر المعنية باسم "بحر كوريا".

البحر الشرقي

بوين، إيمانويل.
خريطة لرحلات ماركو بولو. إنجلترا، 1744م

في عام 1705م، حرر جون هاريس كتاب "مجموعة كاملة من الرحلات والسفرات"، والذي قدّم معلومات مهمة متعلقة بالبعثات الاستكشافية في العالم. وتضمَّن الكتاب خريطة رحلات ماركو بولو، والتي أعدها إيمانويل بوين، رسام الخرائط الملكي لكل من الملك جورج الثاني ملك إنجلترا، والملك لويس الخامس عشر ملك فرنسا. كما يظهر على الخريطة، كان هناك اتجاه بين رسامي الخرائط الملكيين البريطانيين في القرن الثامن عشر على تسمية منطقة البحر بين شبه الجزيرة الكورية والأرخبيل الياباني باسم "البحر الشرقي".

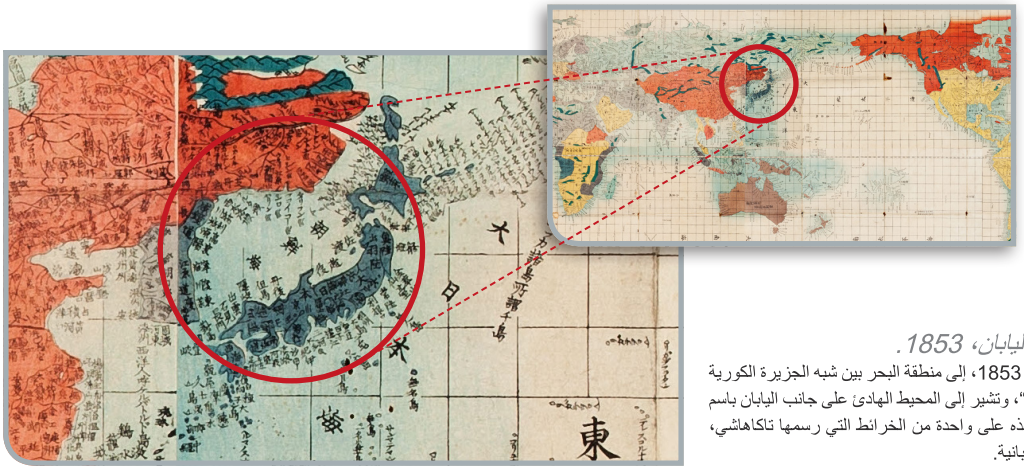

朝鮮海 [بحر جوسون]

خريطة العالم لجميع الدول. اليابان، 1853.

تشير خريطة يابانية، تم نشرها في عام 1853، إلى منطقة البحر بين شبه الجزيرة الكورية والأرخبيل الياباني باسم "بحر جوسون"، وتشير إلى المحيط الهادئ على جانب اليابان باسم "بحر اليابان". وتستند خريطة العالم هذه على واحدة من الخرائط التي رسمها تاكاهاشي، وهو عالم فلك ياباني يتبع الحكومة اليابانية.

لماذا لم يظهر اسم "بحر الشرق" في الطبعات السابقة من S-23

إنّ نشر المنظمة الهيدروغرافية الدولية(IHO) "لحدود المحيطات والبحار (S-23)" هو بمثابة مرجع دولي مهم لأسماء و/أو حدود المحيطات والبحار. عند نشر المنظمة الهيدروغرافية الدولية للطبعات الأولى والثانية من S-23 في عام 1929م و1937م على التوالي، كانت كوريا تحت الحكم الاستعماري الياباني. وعندما نشرت الطبعة الثالثة عام 1953م، كانت كوريا في خضم الحرب الكورية. في مثل هذه الظروف، كانت كوريا غير قادرة على عرض قضيتها بخصوص اسم "بحر الشرق". والآن حان الوقت المناسب لتدارك الخطأ والاعتراف باسم "بحر الشرق" في الطبعة الجديدة من S-23.

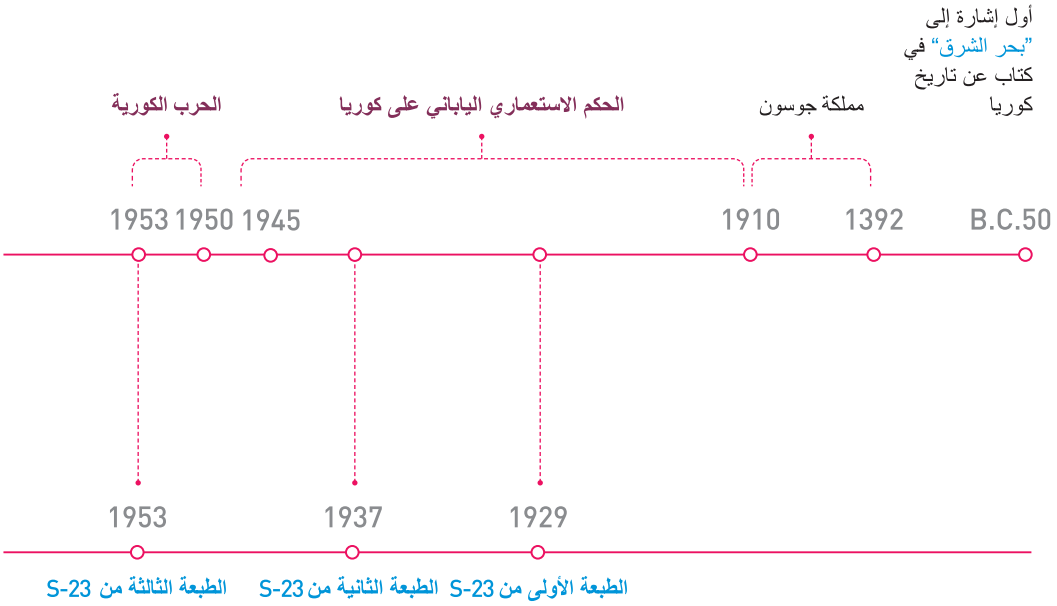

اسم "بحر الشرق" يستخدم على نطاق واسع على الصعيد الدولي.

اعترافًا منهم بشرعية اسم "بحر الشرق"، فانّ عددا متزايدا من رسامي الخرائط العالميين البارزين والمؤسسات الإعلامية قد ابتعدوا عن الاستخدام الوحيد لاسم "بحر اليابان" وتوجهوا إلى استخدام اسمَيْ "بحر الشرق" و"بحر اليابان" بالتزامن. والآن يستخدم رسامو الخرائط والصحافة، مثل ناشيونال جيوغرافيك، راند ماكنالي والتايمز، اسمي "بحر الشرق" و"بحر اليابان" في نفس الوقت. وأظهر مسح أجرته جمهورية كوريا، الزيادة المطردة في عدد من الخرائط التى تستخدم كلا الاسمين في وقت واحد. ويتم اعتماد اسمي "بحر الشرق" و"بحر اليابان" لاستخدامهما في وقت واحد ليس في الأطالس التي كتبها ناشرو الخرائط المعترف بهم دوليا فقط، وبل أيضًا في الخرائط الرقمية الأكثر استخداما على نطاق واسع مثل خرائط جوجل وخرائط بنج. صدر مؤخرًا تشريع في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة يفرض استخدام اسم "بحر الشرق" جنبًا إلى جنب مع "بحر اليابان" في الكتب المدرسية الجديدة. وبعض الولايات الأمريكية الأخرى تحذو حذوها.

1] ملاحظة: بما أنه تم سَنُّ ذلك القانون من قبل الجمعية العامة لولاية فرجينيا: 1. § 1. فإنّ جميع الكتب المدرسية التي وافقت عليها لجنة التعليم بموجب § 238-1،22 قانون ولاية فرجينيا، سوف تشير إلى بحر اليابان مع الإشارة الى اسم بحر الشرق في آن واحد.

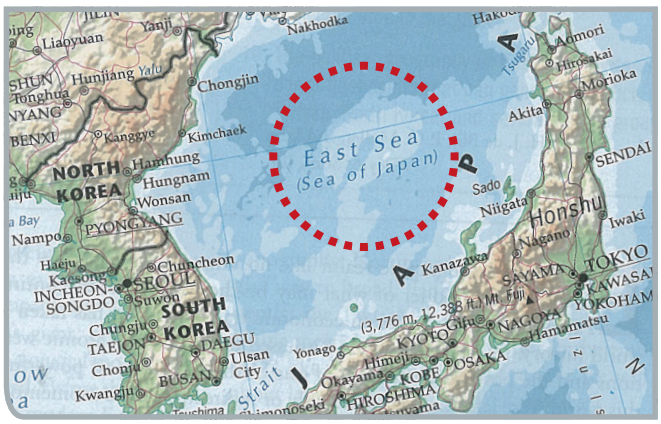

الجغرافيا - العوالم، والمناطق، والمفاهيم
دي بلي، مولر، ونيجمان
(de Blij, Muller, and Nijman)
وايلي، 2012م (Wiley, 2012)

ناشيونال جيوغرافيك أطلس العالم البصري.
واشنطن العاصمة: الجمعية الجغرافية الوطنية، عام 2009م

التقويم العالمي وكتاب الحقائق 2014
كتب التقويم العالمي 2014 م

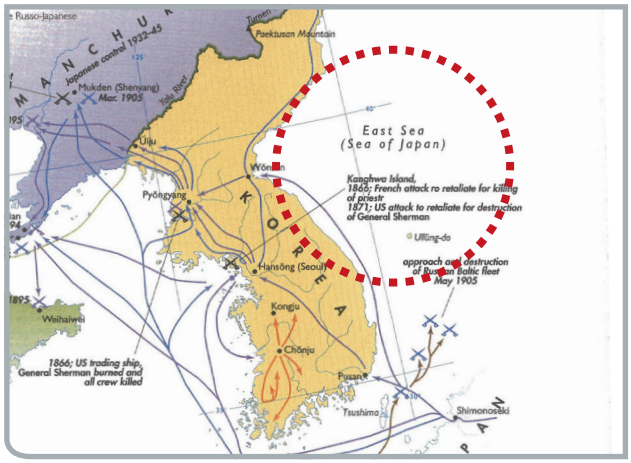

التايمز، التاريخ الكامل للعالم.
كتب التايمز، 2004م

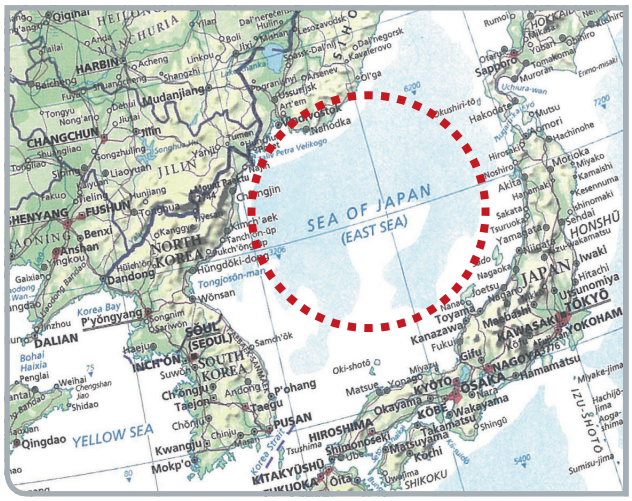

أطلس العالم. راند ماكنالي، 2006م (طبعة 2009 المعدلة)

الإيكونوميست 15 أكتوبر 2009م

خرائط بنج _ 7 أبريل 2014م
http://www.bing.com/maps/?FORM=Z9LH2

3 لماذا ينبغي أن يستخدم اسم "بحر الشرق" بالتزامن مع "بحر اليابان"؟

هو تلبية القرار الفني A 4.2 للمنظمة الهيدروغرافية الدولية. والقرار III/20 لمؤتمر الأمم المتحدة لتوحيد الأسماء الجغرافية (UNCSGN).

إن الفقرة 6 من القرار الفني للمنظمة الهيدروغرافية الدولية A 4.2 (الآن برقم جديد 1/1972) تنص على أنه إذا كانت دولتان أو أكثر تتشاركان فى سمة جغرافية معينة ولا يمكنهما التوافق على اسم مشترك، فينبغي أن يستخدم كلا الاسمين للإشارة إلى هذه السمة الجغرافية. تم التأكيد على هذه القاعدة العامة لرسم الخرائط الدولية من قبل مؤتمر الأمم المتحدة لتوحيد الأسماء الجغرافية في القرار III/20 الذى تبناه في عام 1977م.

قرار المنظمة الهيدروغرافية الدولية (IHO) 1/1972 وتعديلاته: التوحيد الدولي للأسماء الجغرافية (1974)

مِن المستحسن أنه عندما تتشارك بلدان أو أكثر فى سمة جغرافية معينة (مثل الخليج، المضيق، القناة أو الأرخبيل) تحت اسمين مختلفين، فينبغي أن تسعى البلدان إلى التوصل إلى اتفاق بشأن تحديد اسم واحد للسمة المعنية.
وإذا كان لديهم لغات رسمية مختلفة، ولا يمكنهم الاتفاق على اسم مشترك، فمن المستحسن أن يتم استخدام كلا الاسمين فى الخرائط والمنشورات إلا اذا كان هناك أسباب فنية تمنع هذا الاستخدام على الخرائط الصغيرة. على سبيل المثال القناة الإنجليزية / لا مانش.

قرار الأمم المتحدة بشأن التوحيد الدولي للأسماء الجغرافية /20: أسماء المعالم التي تتعدَّى سيادة البلد الواحد (1977)

المؤتمر،
الذي ينظر في الحاجة إلى التوحيد الدولي لأسماء المعالم الجغرافية التي هي تحت سيادة أكثر من بلد واحد أو تنقسم بين بلدين أو أكثر،

1. يوصي بأنّ البلدين اللذين يتقاسمان سمة جغرافية معينة تحت اسمين مختلفين ينبغي أن تسعى، إلى أقصى حد ممكن، للتوصل إلى اتفاق على تحديد اسم واحد للسمة المعنية،
2. يوصي كذلك بأنه عندما لا ينجح البلدان اللذان يتقاسمان سمة جغرافية معينة في الاتفاق على اسم موحد، فإنه ينبغي تطبيق القاعدة العامة لرسم الخرائط الدولية التي تنص على قبول الاسم الذي يستخدم من قبل كل من البلدان المعنية. وإنّ سياسة قبول واحد فقط أو بعض من هذه الأسماء مع استبعاد البقية من شأنها أن تكون غير متسقة من حيث المبدأ وكذلك غير مناسبة من الناحية العملية. الأسباب الفنية فقط قد تجعل من الضروري في بعض الأحيان، وخاصة في حالة الخرائط المتناهية الصغر، الاستغناء عن استخدام بعض الأسماء التي تنتمي إلى لغة واحدة أو أخرى.

إنها تتوافق مع الممارسات الدولية.

إن الاستخدام المتزامن لأسماء مختلفة لها سوابق في النشرة S-23. هناك بعض حالات في الطبعات السابقة من S-23، اثنتان في الطبعة الأولى (1929)، وأربع في الطبعة الثانية (1937) وخمس في الطبعة الثالثة (1953). وتحتوي المسودة النهائية من الطبعة الرابعة لعام 2002م أيضا على حالات الاستخدام المتزامن لبعض الأسماء: القناة الإنجليزية (لا مانش)، مضيق دوفر (باس دي كاليه) وخليج بسكاي (غول فى دي جاسكون).

إنّ اسم "بحر الشرق" يستخدم على نطاق واسع دوليا. وإنّ عددا متزايدا من الأطالس والكتب والأوراق تشير إلى منطقة البحر بين شبه الجزيرة الكورية والأرخبيل الياباني باسم "بحر الشرق" بمفرده أو مع اسم "بحر اليابان".

المسودة النهائية للطبعة الرابعة من S-23.
المنظمة الهيدروغرافية الدولية، 2002م.

إنها ستعزز السلامة الملاحية.

المهمة الرئيسة للمنظمة الهيدروغرافية الدولية هي تعزيز السلامة الملاحية. بالنظر إلى أن عدد السفن التي تبحر في منطقة البحر بين شبه الجزيرة الكورية والأرخبيل الياباني يبلغ حوالي 400 ألف سفينة سنويا، فانه من المهم للغاية أن يتم إمداد البحارة بمعلومات دقيقة لئلا يعوق أيّ غموض أو تشويش على أسماء المحيطات والبحار السلامة الملاحية.

إنه الحل الأكثر منطقا.

إن الاستخدام المتزامن لاسمى "بحر الشرق" و"بحر اليابان" هو الحل الأقرب للمنطق في حالة غياب الاتفاق على اسم موحد. فإنه يجب ألا يستبعد اسم واحد على حساب الآخر.

4 تظهر المناقشات الأخيرة حول القضية في المنظمات

الدولية ضعف الدعم لمطالبة اليابان باستخدام الوحيد لاسم "بحر اليابان"

في المؤتمر الهيدروغرافي الدولي الـ18 الذي عقد في أبريل 2012م، بشأن إعادة النظر في "حدود المحيطات والبحار"، لم تتمكن الدول الأعضاء من التوصل إلى اتفاق بشأن مجموعة متنوعة من القضايا، بما في ذلك قضية الاسم الموحد للبحر بين شبه جزيرة كوريا والأرخبيل الياباني. وبالتالي، اختتم المؤتمر أعماله بقرار عدم اتخاذ أيّ إجراء آخر لتنقيح المنشور. لقد اقترحت اليابان في المؤتمر العمل على تنقيح المنشور رامية إلى الحفاظ على اسم "بحر اليابان" من الطبعة السابقة. ولكن أيًا من الدول الأعضاء لم توافق على مناقشة اقتراح اليابان، الأمر الذي يعني ضمنًا ضعف الدعم نحو ادِّعاء اليابان أن "بحر اليابان" هو فقط الاسم المعمول به دوليا.

وتجري مناقشة هذه القضية حاليا في مختلف المنظمات والمنتديات الدولية بما فيها مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بتوحيد الأسماء الجغرافية.